مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

# عنوان مشروع التخرج (استخدام برنامج قائم على نظريات الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني لتحسين مهارات الفهم القرائي لدي أطفال المرحلة الابتدائية)

**حكمت عاطف عاشور، دينا ناصر أحمد، رحمه محمد محمود، رضوى محمود عبد الستار، روان أحمد عبد الله، روضه أحمد عبد المحسن، زهراء محمود عبد الظاهر**

**المشرف على المشروع: (د/ علية مجدي محمود عبد الفتاح، مدرس قسم التربية الخاصة)**

**جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج التربية الخاصة**

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي الي تنمية مهارات الفهم القرائي لدي أطفال المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استخدام نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني، و تكونت عينة الدراسة من 15 طفل (8 ذكور ،7 إناث) و تراوحت أعمارهم بين (9-11) سنة، و استخدم الباحثون مقياس الذكاءات المتعددة ل إيمان عباس (2011)، و مقياس الفهم القرائي لهناء شحاته (2023)، و أشارت النتائج الي فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة و استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال.

الكلمات المفتاحية: ذكاءات، تعلم تعاوني، فهم قرائي

## 1. مقدمة

تُعد مهارة الفهم القرائي إحدى الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث تعتمد عليها قدرة الطلاب على استيعاب النصوص وتحليلها، مما ينعكس بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي وتطورهم المعرفي. لذا يسعى الباحثون والمربون إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تعزز هذه المهارة لدى المتعلمين، نظرًا لأهميتها في بناء التفكير النقدي والفهم العميق للمحتوى الدراسي.

وتشير الدراسات إلى أن تحسين الفهم القرائي يُعد أحد الأهداف التربوية الرئيسة، كونها مهارة عقلية أساسية تؤثر مباشرة في التحصيل الدراسي، كما أنه يُعد من أكثر المهارات ارتباطًا بالعملية التعليمية وأشدها تأثيرًا عليها (عبد الواحد وسليمان، 30,2013). وفي هذا السياق، تُعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى النظريات التربوية المعاصرة التي تؤكد على تنوع القدرات الذهنية لدى الأفراد، مما يتيح إمكانية توظيفها في تصميم برامج تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة (عبد الوهاب،2023،96).

كما يُعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تعزيز التحصيل الدراسي، وتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب، إلى جانب تطوير مهارات التواصل وتعزيز الثقة بالنفس (بهجات وآخرون، 2018، 328).

وانطلاقًا من هذه الأسس النظرية، يهدف البحث الحالي إلى دراسة فعالية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وذلك استجابةً للحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية تُسهم في تحقيق تعلم نشط وشامل، مما ينعكس إيجابيًا على تقدم الطلاب أكاديميًا واجتماعيًا.

## 2. الإطار النظري

### مفهوم الذكاءات المتعددة

### التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم "الذكاءات المتعددة" إلى الأساليب المختلفة التي يتم من خلالها قياس وتوظيف كل نوع من أنواع الذكاء ضمن سياقات محددة كالتعليم أو بيئة العمل، بهدف تحقيق أقصى استفادة من قدرات الأفراد.

### تعريف الذكاءات المتعددة:

منذ القدم، أولت الحضارات اهتمامًا ملحوظًا بالقدرات العقلية وتأثيرها في حياة الإنسان. ومع تطور علم النفس، تصاعد الاهتمام بفهم العقل البشري واستكشاف إمكانياته، وطرحت تساؤلات حول ما إذا كان الذكاء قدرة موحدة أم مزيجًا من قدرات فكرية متعددة. وفي هذا السياق، قدم هوارد جاردنر عام 1983م نظرية جديدة تفترض وجود عدة أنماط من القدرات العقلية أطلق عليها "الذكاءات الإنسانية".

استند جاردنر في صياغة نظريته إلى معطيات علمية من مجالات متعددة كعلم النفس، والبيولوجيا، بالإضافة إلى معلومات تاريخية وثقافية حول تطور المعرفة في المجتمعات. خلال بحثه، سعى للعثور على مصطلح دقيق يصف هذه القدرات، متأرجحًا بين كلمات مثل: القدرات، الإمكانات، المهارات، الطاقات، المواهب، والهبات، إلا أنه وجد أن جميعها تحمل قصورًا في التعبير. لهذا السبب، ابتكر جاردنر نهجًا مميزًا بتوسيع مفهوم "الذكاء" ليأخذ صيغة الجمع "الذكاءات" رغم أن الكلمة لا تُجمع في اللغة الإنجليزية. وكان هدفه من ذلك إزالة الفروق التقليدية بين ما يُعرف بـ "المواهب" كالموهبة الموسيقية وبين القدرات العقلية، داعيًا إلى النظر إلى جميع القدرات الإنسانية كمكونات متساوية الأهمية للذكاء.

ويؤكد **Al-Kfaween, E. M (2024)** أن الطرق التقليدية في التعليم غالبًا ما تقيد قدرات المتعلمين ولا تسمح لهم بإبراز مهاراتهم الحقيقية. ومن هنا تبرز أهمية نظرية الذكاءات المتعددة، التي توفر إطارًا تعليميًا مرنًا يمكّن الأفراد من التعلم بطرق تتلاءم مع تنوع قدراتهم. ووفقًا لجاردنر، فإن الذكاء البشري لا يمكن اختزاله في بعد واحد، بل يتمثل في أنماط متعددة منها: الذكاء المنطقي-الرياضي، الموسيقي، اللغوي، الجسدي-الحركي، الاجتماعي، الشخصي، والطبيعي. ويؤكد جاردنر كذلك وجود فروق فردية بين الأشخاص في مدى تفوقهم في كل نوع من هذه الأنواع، ويعرّف الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات بابتكار حلول جديدة وفعالة. كما يرى أن بيئة التعلم المناسبة قادرة على تنمية هذه الأنواع المتعددة من الذكاء بشكل فعّال.

## أنواع الذكاءات المتعددة

1. **الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence)**:

يرتبط هذا النوع بقدرة الفرد على استخدام اللغة بمهارة لنقل الأفكار والمعلومات والتعبير عن الذات بوضوح. يبرز هذا الذكاء لدى الأشخاص الذين يتقنون القراءة، الكتابة، والخطابة مثل الأدباء، الصحفيين، والمتحدثين الرسميين.

2. **الذكاء المنطقي-الرياضي (Logical-Mathematical Intelligence)**:

يُعنى هذا الذكاء بالقدرة على التفكير المنطقي، والتحليل الكمي، وحل المشكلات باستخدام الاستنتاجات والمعادلات. يتجلى بشكل واضح لدى العلماء، الباحثين، والمبرمجين. (صالح وآخرون، 2014: 184)

3. **الذكاء البصري-المكاني (Visual-Spatial Intelligence)**:

يتعلق بالقدرة على تصور الأشكال والصور ذهنياً، وتحليل العلاقات المكانية بينها. يشمل أيضاً الحساسية للألوان والخطوط والأبعاد. يظهر هذا الذكاء لدى الرسامين، المعماريين، والمصممين.

4. **الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence)**:

يعبر عن القدرة على تمييز الأصوات والنغمات، وفهم الألحان والإيقاعات، بالإضافة إلى التفاعل العميق مع الموسيقى. يتمتع به الملحنون، العازفون، والمغنون. (القظيب، 2023: 29)

5. **الذكاء الجسدي-الحركي (Bodily-Kinesthetic Intelligence)**:

هو القدرة على التحكم في الحركات الجسدية واستخدامها للتعبير أو لإنجاز مهام معينة. يشمل أيضًا التناسق بين العقل والجسم في أداء الحركات. يتميز به الرياضيون، الراقصون، والممثلون.

6. **الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence)**:

يركز على مهارة فهم الآخرين، والتفاعل معهم بفعالية، والتعرف على مشاعرهم واحتياجاتهم. يتضمن هذا الذكاء التعاطف، والقدرة على التواصل الاجتماعي والتأثير الإيجابي في الآخرين. (عزيزة، سليم، 2021: 190-191)

7. **الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence)**:

يعكس قدرة الفرد على فهم ذاته، وإدراك مشاعره ودوافعه، والتعامل معها بوعي. يشمل هذا الذكاء مهارة تحديد الأهداف الشخصية، واتخاذ القرارات بناءً على فهم داخلي دقيق. (**Ellingson, C, 2007: 5**)

8. **الذكاء الطبيعي (Naturalistic Intelligence)**:

هو القدرة على التفاعل مع البيئة الطبيعية، والتعرف على الكائنات الحية وتصنيفها، وفهم النظم البيئية. يظهر لدى الأفراد المهتمين بالطبيعة مثل علماء الأحياء والمزارعين. (عبدالحليم، 2021: 78)

(صالح وآخرون، 2014: 182)

## أهمية نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر:

تُعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات الحديثة في مجال التعليم، إذ فتحت آفاقًا جديدة في فهم القدرات البشرية، وتجاوزت ما قدمته النظريات التقليدية. تنطلق النظرية من مبدأ أن لكل فرد نمطًا خاصًا من الذكاء يمكنه من التفوق في مجالات معينة. وعند استغلال هذا الذكاء بالشكل المناسب، يصبح الفرد قادرًا على حل المشكلات بفعالية وتحقيق النجاح. كما تؤكد النظرية أهمية التفاعل بين الإنسان وبيئته المحيطة، وضرورة توجيه التدريب بما

يتوافق مع إمكانيات كل شخص وظروفه الخاصة. (عبدالعزيز، 2007: 282).

**وتكمن الفوائد التعليمية للنظرية في النقاط التالية:**

1. مراعاة تعدد الذكاءات بما ينسجم مع أحدث الدراسات حول الدماغ وآليات تصنيف القدرات العقلية المختلفة.
2. تمكين المعلمين من تنويع استراتيجيات التعليم لتلبية احتياجات جميع الطلاب، كل وفق نمط ذكائه.
3. خلق بيئة تعليمية محفزة تساعد الطلاب على اكتشاف إمكاناتهم وتقوية جوانب التميز لديهم.
4. توفير نموذج مرن في التعليم، يتيح تصميم مناهج متجددة تراعي احتياجات الطلاب المختلفة.
5. تقديم حلول عملية للمعلمين في تنويع طرق التدريس، مما يساهم في تقليل السلوكيات السلبية داخل الصف.
6. تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم العقلية المختلفة.
7. تصنيف الطلاب بدقة وفق احتياجاتهم التعليمية والنفسية، مما يسهم في تقديم دعم مناسب لهم.
8. التقليل من صعوبات التعلم التي يعاني منها أصحاب الاحتياجات الخاصة، والعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم. (مجدي 2019: 31)

## الأسس النظرية لنظرية الذكاءات المتعددة

ترتكز نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكّل إطارها الفكري، وهي كالتالي:

1. امتلاك جميع الأفراد لأنواع متعددة من الذكاء:

كل إنسان يمتلك كافة أنواع الذكاء بدرجات متفاوتة، حيث تختلف درجة تطور كل نوع من شخص إلى آخر بحسب قدراته وخبراته.

2. استقلال الذكاءات مع إمكانية تكاملها:

تعمل أنواع الذكاء بشكل مستقل داخل الفرد، إلا أنها قد تتفاعل وتتداخل فيما بينها بدرجات مختلفة، ما ينتج عنه نمط ذهني خاص بكل شخص، يساعده على التكيف مع تحديات الحياة والتعامل معها.

3. قابلية الذكاءات للنمو والتطور:

يمكن تنمية وتطوير مختلف أنواع الذكاء ورفع كفاءتها من خلال بيئة تعليمية مناسبة، وأدوات وأساليب تحفيزية تتيح للفرد استثمار قدراته وتطويرها.

4. تعدد أساليب التعبير عن الذكاء:

يختلف الأفراد في الطريقة التي يعبرون بها عن ذكاءاتهم، فقد يعجز البعض عن إظهار مهارة معينة كجزء من نوع محدد من الذكاء، لكنهم يعبرون عنه بصورة أخرى. فمثلاً، قد لا يكون الشخص ماهرًا في القراءة، لكنه يبرع في سرد القصص الشفوي، وكلاهما يعكسان الذكاء اللغوي.

5. تناغم الذكاءات وتكاملها:

تتفاعل أنواع الذكاء المختلفة بشكل منسجم عند أداء الأنشطة المختلفة، مما يعزز قدرة الفرد على الإنجاز والإبداع. (فهمي، 2012: 340)

## نقد نظرية الذكاءات المتعددة:

تعرضت نظرية الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد جاردنر لعدة انتقادات، من أبرزها غياب أداة قياس موحدة يمكن من خلالها تقييم أنواع الذكاءات المختلفة بدقة. فقد عرّف جاردنر الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات ذات الأهمية في ثقافة معينة، أو ما يجذب اهتمام الفرد"، لكنه أشار إلى أن هذا التعريف غير ثابت، وأن تصنيفه للذكاءات يستند بشكل أساسي إلى تقدير فني وليس إلى منهج علمي دقيق.

وقد أوضح جاردنر نفسه قائلاً: "من المثالي أن تكون هناك إجراءات واضحة تحدد الذكاء، تتيح للباحثين التحقق من توافقها مع المعايير، لكننا حالياً نُقر بأن تقييم الذكاء أقرب إلى الحكم الفني منه إلى العملية العلمية".

ومن الانتقادات الأخرى التي وُجهت للنظرية، توسيع جاردنر لمفهوم الذكاء ليشمل مجالات مثل المهارات الفنية والموسيقية والجسدية، وهو ما اعتبره بعض الباحثين إضعافًا للمفهوم التقليدي للذكاء المرتبط بالقدرات العقلية التي تقود إلى التفوق الأكاديمي. ويعتقد هؤلاء أن هذا التوسع يجعل من أي موهبة أو مهارة نوعًا من الذكاء، مما يؤدي إلى تشويش في دراسة هذا المفهوم. وقد استشهدوا بذلك بإضافة جاردنر لأنواع جديدة من الذكاء مثل الذكاء الطبيعي، والوجودي، والأخلاقي، معتبرين ذلك إفراطًا غير مبرر.

وأشار الباحث كلين بيري إلى أن النظرية تعتمد على "تعريف دائري"، حيث يُعتبر الشخص الموهوب موسيقيًا ذا ذكاء موسيقي مرتفع، ويُفسر تفوقه في الموسيقى بامتلاكه لهذا الذكاء، في تكرار غير منطقي. كما أشار والون إلى صعوبة التمييز بين الذكاء والعمليات العقلية المتصلة به. أما ريتشيز، فقد دعا إلى التركيز على "أنماط التجهيز الفطرية" بدلاً من مفهوم الذكاء، مشيرًا إلى أن الفكر الشرقي، مثل الفلسفة الصينية، لا يستخدم مصطلحي "الذات" و"الذكاء" كما هو شائع في الفكر الغربي.

وبالمثل، انتقد أنصار النظريات الحديثة المستمدة من أفكار جان بياجيه نظرية الذكاءات المتعددة، لعدم تركيزها على العمليات العقلية العامة، مثل سرعة معالجة المعلومات، والذاكرة العاملة، والوظائف التنفيذية، وهي عوامل لها دور حاسم في تنظيم وتطوير الذكاءات المختلفة. واعتبروا أن تقييم هذه العمليات بالتوازي مع اهتمامات الفرد ضروري لتحديد الذكاء بدقة وتصميم برامج تعليمية فعالة. (أبو الحاج، 2022: 103)

## استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة لتعزيز الفهم القرائي:

1. **الحكاية القصصية (Storytelling):**

تُعد القصص من الوسائل التعليمية الفعّالة التي استخدمتها الثقافات المختلفة منذ قرون طويلة، حيث تسهم في إيصال المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية

بشكل غير مباشر. وتُستخدم القصص بشكل خاص في العلوم الإنسانية كأداة لنقل المعرفة بأسلوب مشوق يسهل استيعابه.

2. **العصف الذهني (Brainstorming)**:

يشير "فيجوتسكي" (نقلاً عن أرمسترونغ، 1994) إلى أن التفكير يشبه الغيوم التي تُسقط كلمات مثل المطر. وخلال العصف الذهني، يُعبّر الطلاب عن أفكارهم شفهياً، ويتم تدوينها على السبورة أو باستخدام الوسائل التكنولوجية. ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في مواقف تعليمية متعددة مثل كتابة قصيدة، اقتراح أفكار لمشروع جماعي، أو طرح مقترحات لرحلات مدرسية.

3. **المسرح الصفي (Classroom Theater)**:

يُعتبر المسرح الصفي أداة تعليمية ممتعة وفعّالة، تساعد على تفعيل مهارات التمثيل لدى الطلاب. يمكن للمعلم أن يُكلف الطلاب بتمثيل موضوعات أو مفاهيم تعليمية، مثل تمثيل خطوات حل مسألة رياضية على شكل مسرحية مكونة من ثلاثة فصول ،وقد يكون التمثيل مرتجلاً من خلال قراءة نصوص بصورة عفوية، أو مخططًا له ضمن عروض مسرحية يتم إعدادها مسبقاً.

4. **خرائط الجسم (Body Maps)**:

يُمكن توظيف أجزاء الجسم كوسيلة تعليمية لتوضيح مفاهيم معينة، فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الأصابع لشرح عمليات حسابية، أو استخدام الجسم بأكمله لتشكيل خريطة تمثل دولة ما، بحيث يُشير كل جزء إلى موقع جغرافي داخل تلك الدولة، هذه الطريقة تعزز الفهم من خلال التفاعل الجسدي مع المحتوى التعليمي.

(الشمري، 2009: 133-137)

## مفهوم التعلم التعاوني

**أ) التعريف الإجرائي:**

هو أسلوب تعليمي يهدف إلى تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة للعمل معًا لتعزيز التفاعل بين الطلاب وتشجيعهم على تبادل الأفكار والمهارات، مما يساعد على تحسين الفهم الأكاديمي وعمق المعرفة المشتركة.

**ب) التعريف**

يُعد التعلم التعاوني أسلوبًا تعليميًا يهدف إلى تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة، بحيث يعملون معًا لتعزيز التفاعل فيما بينهم، وتبادل الأفكار والمهارات، مما يسهم في تحسين الفهم الأكاديمي وتعميق المعرفة المشتركة.

يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتراوح أعداد أفرادها بين 4 إلى 6 طلاب بمستويات معرفية مختلفة، حيث يتعاونون لتحقيق أهداف مشتركة (الخفاف، 2013).

يرتكز التعلم التعاوني على العمل الجماعي لتحقيق نتائج تعليمية مشتركة، بالإضافة إلى تطوير المهارات الشخصية مثل التواصل، والتعاطف، والاحترام المتبادل. ويستند إلى مبدأ أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل الاجتماعي والحوار بين المتعلمين. (Tran, 2019)

## خصائص التعلم التعاوني

**1.الهدف المشترك:** يتم توزيع المهام بين أفراد المجموعة بحيث يعتمد كل فرد على نفسه وعلى زملائه لتحقيق الأهداف المحددة، مما يعزز مبدأ النجاح الجماعي، حيث لا يحقق الفرد النجاح إلا إذا نجحت المجموعة ككل.

**2.التنافسية الجماعية:** في التعلم التعاوني، يكون التنافس بين المجموعات وليس بين الأفراد، مما يعزز روح التعاون بدلاً من المنافسة الفردية.

3.**تنمية المهارات الشخصية:** يساعد هذا الأسلوب في تطوير مهارات التواصل، والقيادة، والعمل الجماعي، كما يعزز الثقة بالنفس، والرغبة في المشاركة، وتحمل المسؤولية.

**4.التقييم الذاتي والتفكير الناقد:** يشجع التعلم التعاوني الطلاب على تقييم أدائهم بشكل ذاتي والتفكير النقدي في كل مرحلة من مراحل التعلم، قبل عرض نتائجهم على المعلم.

**5.زيادة الدافعية وبقاء أثر التعلم:** يعمل التعلم التعاوني على تحفيز الطلاب على التعلم، ويساهم في ترسيخ المعرفة لديهم لفترات أطول.

(سليمان، 2015)

## مراحل التعلم التعاوني

ذكرت أسعد، فرح(2017) إن التعلم التعاوني يمر بأربع مراحل رئيسية، وهي:

**1.مرحلة التعرف:**

في هذه المرحلة، يتعرف الطلاب على المشكلة أو المهمة المطروحة، حيث يتم تحليلها من جميع الجوانب، وتحديد المعطيات والمعلومات اللازمة. كما يتم توضيح المطلوب إنجازه وتحديد الإطار الزمني للعمل الجماعي.

**2.مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:**

يتم في هذه المرحلة وضع الأسس التي تنظم العمل داخل المجموعة، حيث يتم توزيع الأدوار بين الأفراد، وتحديد مسؤوليات كل عضو، مع الاتفاق على آليات التعاون واتخاذ القرارات المشتركة، كما يتم التأكيد على أهمية تقبل آراء الآخرين والاستجابة لها، بالإضافة إلى تطوير المهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

**3.مرحلة الإنتاجية:**

تشهد هذه المرحلة تنفيذ العمل الفعلي، حيث يندمج أفراد المجموعة في أداء المهام المطلوبة وفقًا للمعايير والأسس التي تم الاتفاق عليها مسبقًا، مع التركيز على التعاون والتنسيق لتحقيق الأهداف المحددة.

**4.مرحلة الإنهاء:**

في هذه المرحلة، يتم توثيق النتائج إذا كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة مناقشة عامة لمشاركة الأفكار والنتائج.

## دور المعلم في التعلم التعاوني

يُشير الهاشمي، عبد الرحمن (2010: 128) أن المعلم يلعب دورًا جوهريًا في تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني، حيث يُعدّ المسؤول الأول عن التخطيط والإشراف والتوجيه والدعم المستمر للطلاب. فهو القائد الذي ينظم عملية التعلم الجماعي ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. وتتمثل أدواره فيما يلي:

**1. التخطيط:**

يتولى المعلم تحديد الأهداف التعليمية بدقة، ويقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات مع مراعاة توزيع الأدوار بينهم لضمان تكامل العمل.

**2. التحقق من التفاعل:**

يقوم المعلم بمتابعة آلية عمل المجموعات، ويراقب مدى تفاعل الطلاب وتعاونهم مع بعضهم البعض، وذلك من خلال ملاحظة النقاشات وتقييم طبيعة التفاعل بينهم.

**4.متابعة الأداء:**

يتنقل المعلم بين المجموعات المختلفة للتحقق من التزامهم بالمهام المسندة إليهم، ويوفر لهم الإرشادات والمصادر اللازمة وتوجيههم عند الحاجة لتصحيح المسار.

**٥.التقييم:**

عند انتهاء الطلاب من تنفيذ المهام، يُقيّم المعلم نتائج أعمالهم ويقدم لهم التغذية الراجعة، مما يساعدهم على تطوير أدائهم وتصحيح أي أخطاء قد وقعوا فيها خلال العمل الجماعي.

## عناصر ومبادئ التعلم التعاوني

يذكر العجمي (2020: 523) أن التعلم التعاوني يستند إلى خمسة مبادئ رئيسية، والتي تعتبر ضرورية لضمان تحقيق تعلم فعال داخل المجموعات التعاونية، وهي:

**1.الاعتمادالإيجابي المتبادل** (Positive Interdependence):

يتمثل هذا المبدأ في شعور أفراد المجموعة بأنهم يعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق النجاح، حيث يدرك كل فرد أن إنجازاته مرتبطة بجهود زملائه، مما يعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحديد هدف مشترك وتحفيز الطلاب بالمكافآت الجماعية يسهم في تنمية روح التعاون.

**2. المسؤولية الفردية والجماعية** (Individual and Collective Responsibility):

يتحمل كل طالب داخل المجموعة مسؤولية تنفيذ دوره والمساهمة في العمل الجماعي، وعلى المجموعة ككل ضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتقييم مدى نجاح أعضائها في أداء مهامهم.

يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز التفاعل الإيجابي داخل الفريق، حيث يتوجب على كل فرد تقديم الدعم لمن يحتاج إليه لضمان تحقيق تقدم جماعي.

**3. تعزيز التفاعل** (Enhance Interaction):

يحدث التفاعل الفعّال بين الطلاب عندما يتبادلون الشرح والتوضيح، ويشجعون بعضهم البعض على الفهم والمشاركة.

يُسهم هذا النوع من التفاعل في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل اللفظي بين الطلاب.

**4. المهارات الاجتماعية** (Social Skills):

يشمل التعلم التعاوني تعليم الطلاب مهارات متعددة مثل القيادة، واتخاذ القرار، وبناء الثقة، وإجراء النقاشات الفعّالة، وهي جميعها ضرورية لنجاح عملية التعلم التعاوني.

**5. المعالجة الجماعية** (Processing):

يتم في هذه المرحلة مراجعة وتحليل أداء المجموعة، حيث يناقش الطلاب مدى نجاحهم في تحقيق الأهداف المحددة، ويحددون التصرفات الإيجابية التي ينبغي تعزيزها، والتصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين تجربة التعلم الجماعي.

## استراتيجيات التعلم التعاوني

تتعدد أساليب التعلم التعاوني، ومن أبرز الاستراتيجيات التي تم تطويرها لتعزيز هذه الطريقة التعليمية:

**1. استراتيجية فرق الألعاب التعاونية:**

تُعد الألعاب التعاونية من الأساليب التعليمية التي تعتمد على مشاركة الطلاب في أنشطة جماعية دون منافسة، حيث يسهم كل فرد في تحقيق الهدف المشترك. يوضح ولفاجيان (2020: 21) أن هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب بيئة تعليمية مرنة تعزز العمل الجماعي وتساعد في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفائدة.

**2. استراتيجية جيكسو** (Jigsaw):

تعتبر طريقة جيكسو من أبرز تقنيات التعلم التعاوني الحديثة، وقد أثبتت فعاليتها في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز التعاون بين الطلاب.

يوضح عبد الواحد، إبراهيم (2013: 28) أن هذه الطريقة تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، بحيث يختص كل طالب بجزء من الموضوع ويقوم بدراسته ثم يشرحه لزملائه. تسهم هذه الاستراتيجية في تقليل التوتر وتحفيز الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم.

**٣. استراتيجية فرق التحصيل الدراسي** (STAD – Student Teams Achievement Division):

يشير Tiantong & Teemuangsai (2013) إلى أن هذه الاستراتيجية تعتمد على تقسيم الطلاب إلى فرق غير متجانسة، بحيث يتعاون الطلاب داخل فرقهم على فهم المادة الدراسية. يُجري المعلم اختبارًا فرديًا بعد انتهاء النشاط الجماعي، ويتم مقارنة النتائج الفردية لتقييم مدى التحسن الأكاديمي.

يوضح Cahyani (2013: 179) أن هذه الاستراتيجية تُعدّ من أكثر طرق التعلم التعاوني فعالية في تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل الفجوات بين الطلاب.

**5. استراتيجية الرؤوس المرقمة** ( Numbered Heads Together):

تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات، مع منح كل طالب رقمًا محددًا. يطرح المعلم سؤالًا للنقاش، ثم يختار رقمًا عشوائيًا ليجيب الطالب الحامل لهذا الرقم، مما يضمن مشاركة فعالة من جميع الطلاب.

يوضح حجازي، رشا (2021: 169) أن هذه الطريقة تساعد في تنمية المسؤولية الفردية وتعزز التفاعل بين الطلاب.

6. **استراتيجية فكر – زاوج – شارك** (Think – Pair – Share):

تعتبر هذه الاستراتيجية من الأساليب الفعالة في التعلم التعاوني، حيث يطرح المعلم سؤالا، ثم يطلب من الطلاب التفكير فيه بشكل فردي قبل مناقشته مع زميلهم، ومن ثم تقديم الإجابة للفصل بأكمله. يذكر Baker (2013:4) أن هذه الطريقة تسهم في تطوير التفكير العميق وتعزز مهارات التواصل والتفاعل بين الطلاب. تُعد هذه الاستراتيجيات من الأدوات التعليمية الفعّالة التي تُشجع الطلاب على العمل الجماعي، وتعزز لديهم مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي، مما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير التفكير النقدي لديهم.

**ثالثاً: – الفهم القرائي: –**

**التعريف الإجرائي للفهم القرائي:**

الفهم القرائي هو عملية معرفية معقدة تتطلب تفاعلًا بين مجموعة من العوامل، بما في ذلك الجوانب اللغوية والنحوية والإدراكية والمعرفية، إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة القارئ في استيعاب النص المكتوب.

يعتمد القارئ على خبراته السابقة لفهم الكلمات والجمل والفقرات داخل النص، مما يساعده على الإجابة عن الأسئلة التي تعكس مستوى إدراكه للمحتوى.

يتم قياس الفهم القرائي من خلال اختبار يحدد قدرة التلميذ على استيعاب النصوص عبر ثلاثة مستويات: فهم الكلمات، فهم الجمل ضمن سياقها، وفهم النص بشكل عام.

**ب: تعريف الفهم القرائي:**

يُعرف الفهم القرائي بأنه القدرة على ربط الكلمات بمعانيها بشكل منطقي، واستخلاص المعاني المناسبة من سياق النص، مع تنظيم الأفكار المطروحة فيه.

كما يُمكن توظيف هذه المعاني في أداء الأنشطة الحالية والمستقبلية.

(السعداوي، 2016، 14)

يُعد الفهم القرائي عنصرًا أساسيًا ليس فقط لتحقيق النجاح الأكاديمي، بل أيضًا لدعم التعلم المستمر مدى الحياة. وقد أوضح Elleman **و**Oslund (2019) أن الفهم القرائي يمكّن الأفراد من الوصول إلى المعلومات واستيعابها بوضوح، مما يساعدهم على التواصل بفعالية واتخاذ قرارات مدروسة. كما أن تطوير مهارات الفهم القرائي يعزز متعة القراءة، ويمكّن الأفراد من تحقيق أقصى استفادة مما يقرؤونه.

**مستويات الفهم القرائي:**

تُصنَّف مستويات الفهم القرائي ضمن سلسلة مترابطة تتفاوت في درجة التعقيد، حيث يتطلب كل مستوى مجموعة من العمليات العقلية المحددة. وتختلف هذه المستويات في الأهداف والمهارات اللازمة لفهم النصوص.

تُقسم مستويات الفهم إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

**1.فهم الكلمة:** يشمل القدرة على تحديد معاني الكلمات من خلال التعرف على مرادفاتها ومضاداتها، وفهم علاقتها بالكلمات الأخرى داخل مجموعات متشابهة.

2. **فهم الجملة:** يركز على تحليل هدف الجملة ومعانيها من خلال تحديد العلاقات بين أجزائها وربطها بسياق النص، بالإضافة إلى تقييم صحتها وترتيبها.

.3. **فهم الفقرة:** يعتمد على استيعاب الأفكار الأساسية، وتحديد عنوان مناسب للفقرة، وتحليل محتواها من حيث الآراء والأفكار.

تُظهر هذه المستويات ترابطًا واضحًا، حيث يُبنى كل مستوى على سابقه، مما يُعزز تنمية مهارات الفهم العميق للنصوص.

(شريفة، 2021، 239)

**أهمية الفهم القرائي:**

تمثل مهارة الفهم القرائي عنصرًا أساسيًا في عملية التعلم، وقد اكتسبت أهمية كبرى منذ نزول القرآن الكريم، حيث كان الغرض الأساسي هو تدبّر كلام الله والعمل به، كما ورد في قوله تعالى: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ" [ص: 29].

يُعد الاستيعاب القرائي من المحاور الأساسية في القراءة، حيث يهدف إلى تحقيق الفهم العميق للنصوص، مما يجعله مرتبطًا بشكل مباشر بالتحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي. وتؤكد الدراسات على الدور البارز للفهم القرائي في تحسين أداء المتعلمين، إذ يسهم في:

1. مساعدة الطالب على تحقيق أهداف تعلم القراءة.

٢.تمكينه من تجاوز صعوبات التعلم والنطق.

3. ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة، مما يعزز التعلم طويل المدى.

4. تطوير المهارات اللغوية، مما يمنحه تميزًا عن الآخرين.

5. توفير فرصة للتفاعل مع مختلف الثقافات والمعارف.
6. تحسين القدرة على تحليل النصوص وتقليل الأخطاء أثناء القراءة.
7. غرس القيم الإيجابية مثل الثقة بالنفس والسلوكيات الإيجابية.
(نداء نزار، 2017، 38)

**الاستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي:**

تعتبر الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وسيلة فعالة في تعزيز مهارات الفهم القرائي وتنمية قدرة الطلاب على استيعاب المعاني. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات ما يلي:

**1. استراتيجية بناء المعنى** (K-W-L)

تُستخدم هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات الفهم القرائي من خلال تقييم الخبرات السابقة واستكشاف المعرفة الجديدة. وتتألف من ثلاث مراحل رئيسية:

K (What I Know): تحديد المعلومات التي يمتلكها الطالب مسبقًا حول الموضوع.

W (What I Want to Know): تحديد الجوانب التي يرغب في معرفتها.

L (What I Learned): استخلاص ما تعلّمه الطالب بعد انتهاء القراءة.

**2. استراتيجية التدريس التبادلي:**

تعتمد هذه الاستراتيجية على تعزيز التفاعل والحوار بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، حيث يتم توزيع الأدوار بين المشاركين مع وجود قائد لكل مجموعة. وتتضمن هذه الخطوات: قراءة مقطع محدد من النص ، مناقشة الأفكار الواردة فيه.

واستخدام ثلاث مهارات أساسية: التلخيص، التوضيح، والتوقع.

**3. استراتيجية التفكير بصوت عالٍ**

تركز هذه الاستراتيجية على تحفيز الطلاب على التفكير الذاتي والتساؤل قبل وأثناء وبعد أداء المهمة ، فهي تساعدهم في توضيح ما يخططون للقيام به، أو ما يقومون به حاليًا، أو ما أتمّوه بالفعل. كما تعمل على لفت انتباههم إلى التركيز والانتباه أثناء التفكير.

ويتم استخدامها بشكل فعّال في تنمية المهارات اللغوية، إذ يتدرب الطلاب على تقليد المعلم عند مواجهة مفردات ومفاهيم جديدة.

تُسهم هذه الاستراتيجيات بشكل ملحوظ في تنمية مهارات الفهم العميق للنصوص القرائية لدى الطلاب.

(عبد الرحمن العبد العالي، فهد الراشدي ،2017، 133)

**عمليات الفهم القرائي ( Reading Comprehension Skills):**

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الفهم القرائي ، سواء بشكل عام أو فيما يتعلق بعملياته بشكل خاص، أتفق الباحثون على أن الفهم القرائي يتضمن مجموعة من العمليات المرتبطة التي تهدف إلى تحقيق استجابة دقيقة للنصوص. ومن أبرز هذه العمليات ما يلي:

**1. فهم الكلمات:**

يتمثل في القدرة على التمييز بين الكلمات وفهم دلالاتها ومعانيها المرتبطة بها.

**2. فهم معنى الجملة:**

يتطلب الربط بين الكلمات المختلفة لتكوين جملة ذات معنى متكامل، مع إمكانية استكمال ما قد يكون ناقصًا من كلمات لتوضيح المعنى.

**3. فهم معنى الفقرة:**

يرتكز على مستويين:

المستوى الحرفي والاستدلالي: يتضمن الإجابة عن أسئلة مباشرة من النص أو الاستدلال من خلال المعلومات الواردة فيه.

التمثيل العميق: يقوم على الربط بين خبرات المتعلم السابقة والمعلومات المستفادة من النص لفهم الأفكار الأساسية التفصيلية.

**4. تنظيم المادة المقروءة:**

يشمل إعادة ترتيب الكلمات والجمل بهدف تكوين نص متكامل وهادف، سواء من خلال إنشاء قصة أو كتابة نص جديد مستند إلى النص الأصلي.

رؤية فرانيس (2005) حول عمليات الفهم القرائي:

أكد فرانيس أن عمليات الفهم تتضمن ما يلي:

تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية.

تحليل العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

استنتاج الأحكام والنتائج من النص المقروء.

تلخيص النصوص وإعادة صياغتها.

إنتاج أفكار جديدة استنادًا إلى النص.

(أحمد، 2003، ص 122-123).

**مكونات الفهم القرائي:**

يعتمد الفهم القرائي على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي:

**1. القارئ:**

تتأثر عملية القراءة بمجموعة من الخصائص التي يتمتع بها القارئ، سواء كانت عقلية أو معرفية أو انفعالية أو دافعية.

تلعب الخبرات السابقة للقارئ واهتماماته دورًا أساسيًا في تحديد مدى استيعابه للنص ، كما تختلف قدرته على القراءة تبعًا لمستوى معرفته وخبراته، مما يؤثر على سرعة فهمه للمحتوى.

**2. النص أو موضوع القراءة:**

يؤثر النص على الفهم من خلال طبيعته وبنيته وتنظيمه وأسلوب عرضه.

كما أن عناصر الجذب والتشويق التي يحتويها النص تؤثر على قدرة القارئ على التفاعل معه والتركيز فيه.

**3. السياق:**

يشمل السياق الظروف المحيطة بعملية القراءة، سواء كانت بيئية، نفسية، أو اجتماعية. ويؤدي السياق القرائي دورًا مهمًا في تفسير النص وفهمه، حيث يتأثر القارئ بموقفه الشخصي وخبراته السابقة.

ويساهم التفاعل بين القارئ والسياق في تحقيق الفهم الكامل للنص.

(إبراهيم، 2013، ص 33)

**مستويات مهارات الفهم القرائي:** تُعد مهارات الفهم القرائي عنصرًا أساسيًا في تعليم اللغة العربية، مما دفع العلماء والباحثين إلى إيلائها اهتمامًا خاصًا، حيث سعوا إلى تصنيف مستوياتها بشكل دقيق ، وقد قام العلماء بتقسيم هذه المهارات إلى عدة مستويات وفقًا لتصنيفات مختلفة، ومن أبرزها التصنيفات التي قدمها إسماعيل (2001)، والتي تشمل ما يلي:

**1. النمط الحرفي:**

يركز هذا النمط على ذكر الحقائق، الشخصيات، أو المواقع الواردة بشكل صريح في النص المقروء.

**2. النمط التفسيري:**

يتضمن تفسير الكلمات المجازية، وشرح أسباب الظواهر المذكورة، إلى جانب استنتاج الدلالات الضمنية في النص.

**3. النمط التنظيمي:**

يهتم بترتيب الكلمات أو الأفكار بشكل صحيح، بالإضافة إلى اكتشاف العناوين الملائمة للنصوص، وتنظيم المعلومات ضمن مجموعات منطقية.

**4. النمط التطبيقي:**

يتمحور حول توظيف المعلومات المستخلصة من النصوص في اقتراح حلول أو ابتكار تطبيقات جديدة.

**5. النمط النقدي:**

يعتمد على إصدار أحكام موضوعية حول محتوى النصوص، مع تحديد جوانبها الإيجابية والسلبية.

## صعوبات الفهم القرائي

**التعريف الإجرائي:**

تمثل صعوبات الفهم القرائي واحدة من التحديات البارزة التي يواجهها الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث تشكل عائقًا أمام فهمهم الأكاديمي وتؤثر سلبًا على مسيرتهم التعليمية في اكتساب المعرفة ، ويلاحظ أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فك الرموز المكتوبة، مما يعيق فهمهم للنصوص بشكل دقيق وكامل، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى تحصيلهم الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية.

**تعريف صعوبات الفهم القرائي:**

يتباين مفهوم صعوبات الفهم القرائي بين الباحثين، إلا أن هناك إجماعًا على أنها تشير إلى العوائق التي تمنع الطالب من استيعاب ما يقرأه. وتشمل هذه الصعوبات عدة جوانب، أبرزها: عدم القدرة على فك الرموز المكتوبة، وضعف القدرة على إدراك المعاني واستيعاب النصوص.

كما تتفاوت هذه الصعوبات بين الأفراد وفقًا لمستويات الذكاء، والمهارات اللغوية، والقدرات المعرفية المختلفة.

وفي إطار هذه الدراسة، تم تعريف صعوبات الفهم القرائي على أنها مجموعة من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الذكاء المتوسط أو العالي، ولكنهم يعانون من مشكلات في التعرف على الكلمات المكتوبة أو فهم المعاني التي تتضمنها النصوص.

وتعتمد هذه الدراسة على تعريف شريطة (2020، ص 243-244)

## الدراسات السابقة

**دراسة الشايع (2007)**

ذكر في دراسته عدد من الدراسات التي تناولت أثر التعلم التعاوني على الفهم القرائي منهم:

**دراسة أمانزا** التي أجريت عندما قارنت بين أثر استراتيجية D.R.T.A وإحدى استراتيجيات التعلم التعاوني (STAD) على الفهم القرائي لطلاب الصف السادس، أوضحت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجية (STAD) حصلوا على درجات مرتفعة جدًا في اختبار الفهم القرائي مقارنة بطلاب استراتيجية D.R.T.A. وأوصت الدراسة بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي مستمر في الفصول الدراسية.

أما في **دراسة غيث وبوزيدين** التي تناولت أثر أساليب التعلم التعاوني، فقد تم استخدام استراتيجية المجموعات الفرعية (Jigsaw) لقياس مدى تأثيرها على الفهم القرائي لدى طلاب الصف الحادي عشر بمادة اللغة الإنجليزية.

أكدت النتائج أن هذه الاستراتيجية ساهمت بشكل إيجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، كما أوضحت أن الفائدة كانت تميل لصالح الطلاب الذكور.

في ضوء هذه الدراسات تبين أن استراتيجيات التعلم التعاوني كانت أكثر فاعلية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لصالح استراتيجية محددة، مما يدعم تعزيز استخدامها كأداة تعليمية فعّالة.

**دراسة phiwpong, N., &Dennis, N.K(2016).**

هدفت الدراسة لاستخدام أنشطة التعلم التعاوني لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس ، تكونت العينة من (25 طالب) ، واستخدمت الدراسة أداتان هما خطط الدروس التي تم استخدامها لتدريس أكثر من 10 فترات

للطلاب في الصف الخامس والتي تتألف من خمس خطط دروس من كتاب نيو إكسبريس للأنشطة الإنجليزية ، واستبيان للتحقق من أراء الطلاب تجاه التعلم التعاوني ، واستبيان للفهم القرائي عباره عن خمس مقاييس يحتوي على 10 بنود ، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسين تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام التعلم التعاوني وتعزيز الفهم القرائي ودعم الطلاب في قراءة اللغة الإنجليزية باستخدام التعلم التعاوني .

دراسة.(**ElBana (2019**

هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير برنامج تدريبي قائم علي استخدام الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي الإعاقة ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت المجموعة التجريبية من (60) طالب ، (30) في المجموعة التجريبية و (30) في المجموعة الضابطة ، استخدمت الدراسة اختبار الفهم القرائي لتقييم مهارات الأطفال ذوي الإعاقة ويتكون من 22 عنصر لتقييم التعرف علي الكلمات مع درجه تتراوح من صفر : 1 في كل عنصر ودرجة إجمالية تبلغ 22 وقد أظهر الاختبار اتساق داخلي عالي مع ألفا كرونباخ ، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج المستخدم في تحسن مهارات الفهم القرائي وهي التعرف علي الكلمات وفهم القراءة لدي الطلاب المستهدفين وحصلت المجموعة التجريبية علي درجات أفضل في الفهم القرائي مقارنة بالمجموعة الضابطة .

دراسة(**Quisaguano Pumacuro, A.C. (2023**

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر التعلم التعاوني لتنميه مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع ، تكونت العينة من (40 طالب) ، 22 طالب و18 طالبة وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (9 و 10 سنوات) ، واستخدمت الدراسة اختبار يهدف لتشخيص مستويات الفهم القرائي وهو اختبار مقترح من كامبريدج التي هي جزء من اختبار الفهم القرائي للمبتدئين من المستوى الأول ويتكون الاختبار من خمسة أنشطة قراءه وخمسة أسئلة ، لكي يحدد الطالب الإجابة الصحيحة يتم تجميع الأسئلة في ثلاثة عناصر لتقييم الفهم الحرفي والاستنتاجي والنقدي ، أشارت نتائج الدراسة أن استراتيجيات التعلم التعاوني التي تم تنفيذها كانت ناجحة في تحسين قدرات الطلاب على الفهم القرائي .

**دراسة. (Saeed, B., & Gull, M. (2023**

هدفت الدراسة إلي تقييم تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني علي تحسين فهم القراءة للغة الإنجليزية في باكستان وتكونت عينه الدراسة من ٧٠ طالبه من الصف الثامن وقُسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت العينة التجريبية من 35 والضابطة 35 وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني مثل

(Think -Pair- Share) فكر- شارك

(Jigsaw) الجمع بين الأجزاء

(Reciprocal Questioning) الأسئلة المتبادلة

بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة) وأستمر التدريس لمده 8 أسابيع.

وقد أظهرت النتائج أن:

1.المجموعة التجريبية اظهرت تحسنًا ملحوظًا في أداء اختبار ما بعد التجربة مقارنةً بالمجموعة الضابطة

2. وجد فارق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، مما يبرز فعالية التعلم التعاوني.

3. تقنيات التعلم التعاوني عززت التفاعل بين الطلاب، الثقة بالنفس، ومهارات التفكير النقدي.

## 3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

### فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاءات المتعددة في اتجاه المقياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائي في اتجاه المقياس البعدي.

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي (شبه التجريبي) الذي يهدف إلي التعرف علي فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة و استراتيجيات التعلم التعاوني في تنميه مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال ، و ذلك من خلال مجموعه تجريبيه واحده قوامها 15 طفل.

### عينة البحث:

تكونت عينه البحث من (15) طفل من الجنسين (8 ذكور ، 7إناث) في المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الابتدائي إلي الصف السادس الابتدائي ذوي قصور في مهارات الفهم القرائي ، تراوحت أعمارهم بين (9-11) سنه و لديهم نسبة ذكاء متوسطة ما بين (90-110) و ذوي مستوي اجتماعي متوسط و كانوا جميعا لا يعانون من أي مشكلات سلوكية وفقاً لتقارير مُعلميهم فضلا عن كونهم لا يعانون من أي إعاقة عقلية أو حسية أو جسمية أو حركية أو أي قصور بيئي أو اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي ، و خضعت هذه المجموعة للبرنامج التدريبي المستخدم لتنمية مهارات الفهم القرائي

### أدوات البحث:

استخدم الباحثون مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس الفهم القرائي وطبقت هذه المقاييس على مجموعة تجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

### أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة: حيث قام الباحثون باختيار عينه من الأطفال ذو قصور في مهارات الفهم القرائي

٢- المقاييس والاستبيانات: حيث قام الباحثون باستخدام مقاييس (الذكاءات المتعددة والفهم القرائي على عينة من الاطفال)

**ادوات الدراسة الأساسية:**

1- مقياس الذكاءات المتعددة (إعداد إيمان عباس 2011)

2-مقياس الفهم القرائي (إعداد هناء شحاتة2023)

3-البرنامج التدريبي (إعداد الباحثون)

**الادوات الإحصائية المستخدمة:**

البحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج ( **Statistical Package for Social Science SPSS**)الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، وذلك باستخدام:

**Wilcoxon**لدلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة من الأطفال لقياس الذكاءات المتعددة و مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال.

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**اولا: مقياس الذكاءات المتعددة:**

**الهدف من المقياس:** من خلال المقياس يتم تحديد أنماط الذكاء المهيمنة لدي الأطفال لكي يتمكن الباحثون من تصميم انشطه تتوافق مع أنماط الذكاء المختلفة

**ابعاد وعبارات:** يتألف المقياس من (100) بند، ويشمل (9) انواع من الذكاءات المتعددة تتمثل في: ذكاء بصري مكاني . ذكاء جسمي حركي . ذكاء موسيقي . ذكاء لفظي . ذكاء اجتماعي . ذكاء رياضي . ذكاء شخصي . ذكاء طبيعي . ذكاء وجودي

**طريقه التصحيح:** يتم تصحيح بنود المقياس وتحديد الدرجات على النحو التالي: يتم جمع الدرجات التي يضعها القائم بالتقدير امام اختبار الطفل، وتنحصر درجه كل سؤال بين صفر وواحد، ويتم حساب عدد الأسئلة التي استطاع الطفل الإجابة عنها وبذلك تتراوح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل بين (0 ،100)

**ثانيا: مقياس الفهم القرائي**

**الهدف من المقياس:** من خلال المقياس يتم تقييم مهارات الفهم القرائي لدي الاطفال والتحقق من خصائصه

**ابعاد وعبارات المقياس:** يتكون المقياس من ثلاثة مستويات للفهم القرائي وهي مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم النقدي، ويندرج تحت كل مستوى مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي لهذا المستوى.

**أولاً: مستوى الفهم المباشر،** ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي تحديد المعنى المناسب للكلمة، تحديد مرادف الكلمة، تحديد جمع الكلمة، تحديد جميع الشخصيات الواردة في الفقرة، وتحديد الأماكن التي وردت بالفقرة.

**ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي،** ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي استنتاج العنوان المناسب للفقرة، ترتيب الأحداث وفقًا لورودها في النص، استنتاج الصفات المميزة للشخصية التي وردت بالفقرة، استنتاج المشاعر والانفعالات السائدة في الفقرة، استنتاج أوجه الشبه والاختلاف، واستنتاج علاقات السبب والنتيجة.

**ثالثاً: مستوى الفهم النقدي،** ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي تمييز الصواب من الخطأ في سلوك إحدى الشخصيات، التمييز بين ما يتصل بموضوع الفقرة وما لا يتصل به، والتمييز بين الواقع والخيال فيما يرد.

وبلغ جميع المهارات السابقة (15) مهارة وتتراوح الأسئلة بين ثلاثة إلى خمسة أسئلة في كل مهارة من هذه المهارات، والتي بلغ عددها (45) سؤالًا موضوعيًا لجميع هذه المهارات.

**صدق المقياس**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.1- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (18) محكم من

الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين في مجال مناهج وطرق التدريس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي ومجموعة من الأخصائيين العاملين في مجال التربية الخاصة

٢-صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي المقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليها، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار.

**جدول رقم (١)** يوضح معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال

| المهارة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|
| مهارات الفهم المباشر | 91, 0** |
| مهارات الفهم الاستنتاجي | 88 ,0** |
| مهارات الفهم النقدي | 84, 0** |

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**ب ثبات المقياس**

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

**جدول رقم (٢)** يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات الفهم القرائي

| المهارة | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| مهارات الفهم المباشر | 86, . | 89, . |
| مهارات الفهم الاستنتاجي | 78, . | 91, . |
| مهارات الفهم النقدي | 79, . | 83, . |
| الاختبار ككل | 92, . | 93, . |

يتضح من الجداول السابق ان جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاختبار

**طريقة تصحيح المقياس:** يتم تصحيح بنود المقياس وتحديد الدرجات على النحو الآتي: يتم جمع الدرجات التي يحصلها القائم باختبار الطفل أمام الطفل، وتحتسب درجة كل إجابة بين (صفر-1-2-3) درجة ما عدا السؤال رقم (6)، والسؤال رقم (23)، والسؤال رقم (32)، والسؤال رقم (44)، ويتم حسابهم بنصف درجة، أما باقي الأسئلة فيحسب الطفل الدرجة الكاملة لكل إجابة صحيحة وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في الفهم القرائي بين (صفر، 51) درجة ،بالنسبة للأسئلة (6، 23، 32، 44) المكونة من (6) فراغات ويحتسب تقدير كل فراغ بنصف درجة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل سؤال من هذه الأسئلة (3 درجات).

**ثالثا: البرنامج المستخدم**

**تعريف البرنامج إجرائيا:**

هو برنامج تعليمي مصمم لتعزيز الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال دمج استراتيجيات الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني. يعتمد البرنامج على توظيف أساليب تعليمية متنوعة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلاب، مثل الذكاء اللغوي، المنطقي، الحركي، البصري، والاجتماعي، مما يتيح بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تحسين قدراتهم القرائية واستيعاب النصوص بشكل أعمق.

**أهمية البرنامج:**

تحسين الفهم القرائي: يساعد على تطوير مهارات القراءة والاستيعاب من خلال استراتيجيات تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة.

تنمية مهارات التفكير: يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي من خلال مناقشة النصوص والعمل الجماعي.

تحفيز الطلاب: يجعل عملية التعلم ممتعة وجاذبة من خلال استخدام أنشطة تتوافق مع ذكاءات متعددة.

تعزيز التعاون والتفاعل: ينمي مهارات العمل الجماعي من خلال التعلم التعاوني، مما يسهم في تبادل الأفكار وزيادة التفاعل داخل الفصل.

تحقيق الفروق الفردية: يتيح لكل طالب فرصة التعلم وفق أسلوبه المفضل، مما يحسن نواتج التعلم.

تطوير مهارات التواصل: يساعد الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاركة آرائهم بفاعلية.

**أهداف البرنامج:**

من المهم تحديد الاهداف التي سيبنى على اساسها محتوى البرنامج وتتحدث في ضوؤها الفنيات المستخدمة واساليب التقييم داخل البرنامج، ويسعى البرنامج في الدراسة الحالية لتحقيق مجموعه من الاهداف:

1 . **الهدف العام:** يهدف البرنامج الحالي الي تنمية مهارات الفهم القرائي لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني.

2 . **الاهداف الفرعية:**

- تنميه قدره الطالب على استخدام مهاره طرح الأسئلة لفهم النصوص وتحليلها.
- تنميه قدره الطالب على الاستنتاج وفهم المعاني الضمنية.
- تنميه القدرة على فهم النصوص من خلال تحليل وتسلسل الاحداث.
- تطوير قدره الطالب على فهم المغزى العام للنصوص المقروءة.
- تحسين قدره الطالب على فهم النصوص من خلال التلخيص.

**الفنيات المستخدمة في الجلسات:**

اعتمد الباحثون على مجموعة من الفنيات التي استخدموها على مدار الجلسات وأثناء تطبيق البرنامج على عينة البحث.

- الحوار والمناقشة: حوار منظم بين الباحثين والأطفال يعتمد على تبادل الآراء والأفكار
- التدعيم والتعزيز: تقوية السلوك من خلال ربطه بنتيجة مرغوبة، بمعنى ربط قيام الأطفال معين بعمل حسن بالتعزيز (المدح او الهدايا).
- النمذجة: يتم فيها تمثيل السلوك المرغوب تعليمه أمام الاطفال حتى يقلدوه.
- العصف الذهني: وهي طريقه يقصد بها استثاره عقل الأطفال، وذلك عن طريق طرح سؤال معين ثم جمع الإجابات من الأطفال وتدوينها
- لعب الدور: تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل طفل أحد الأدوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص الطفل دور شخص أو شيء أخر.
- التغذية الراجعة: عملية تقويم وتصحيح الأخطاء للأطفال.
- الواجبات المنزلية: وهي يتم اعطاؤها للأطفال في نهاية كل جلسة لتثبيت ما تم إنجازه في الجلسة.

**الحدود الزمانية:**

تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم لتنميه مهارات الفهم القرائي باستخدام نظريه الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني على مدار العام الدراسي (2025_2024) حيث يتكون البرنامج من 19 جلسة وتم تطبيقها بمعدل جلسة أسبوعياً مده الجلسة الواحدة (45 دقيقة) .

**الحدود المكانية:**

تم تطبيق البرنامج التدريبي بغرفه المصادر في مدرسه التحرير الابتدائية بإدارة مصر الجديدة التعليمية

**جدول رقم (٣)** أنشطه البرنامج التدريبي

| رقم الجلسة | الموضوعات التي اشتمل عليها مراحل البرنامج | الفنيات المستخدمة | الانشطة | الادوات المستخدمة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تعليم الأطفال كيفية تلخيص النصوص المقروءة باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني | التعلم التعاوني، العصف الذهني، خرائط المفاهيم، التدريس القائم على الأسئلة ،لعب الأدوار، التغذية الراجعة البناءة التقييم | لعب الدور التلوين بالأقلام | نص قصصي قصير مناسب لعمر الأطفال، بطاقات تحمل أفكارًا رئيسية وثانوية من النص، أوراق وأ قلام |
| 2-18 | تنمية مهارات طرح الاسئلة لفهم النص القرائي واستنتاج الاسئلة والتنبؤ بها تحليل شخصيات القصة ومهارة التعبير عن ا لرأي | لتعلم التعاوني<br>العصف الذهني<br>المناقشة الجماعية<br>الخرائط الذه نية | نص قصصي ذو مغزى أخلاقي.<br>▪بطاقات تحتوي على أسئلة حول العبرة المستفادة.<br>▪أوراق عمل لمقارنة العبر الملخ تلفة.<br>أوراق عمل لرسم وتحليل الشخصيات | قصة قصيرة تنتهي بموقف غير مكتمل<br>أوراق وأقلام القراءة التفاعلية، المناقشة الجماعية، العصف الذهني، استخدام الصور والعناوي ن. |
| 19 | عبارة عن جلسة خاتمة يتم فيها نشر البهجة بين الأطفال وشكرهم على المشاركة في البرنامج | | | |

**الإجراءات:** ١- قام الباحثون باختيار عينة الدراسة التي تعاني من مشكلات في مهارات الفهم القرائي وتم إجراء تكافؤ أفراد العينة من حيث الذكاء، والعمر الزمني، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي.

2- قام الباحثون بتطبيق المقاييس قبل تطبيق البرنامج لقياس الذكاءات المتعددة وقياس مهارات الفهم القرائي.

3-تم تطبيق أنشطة البرنامج على العينة خلال العام الدراسي (2024_2025).

4- بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة قام الباحثون بإجراء الاختبار البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة ومقياس مهارات الفهم القرائي وذلك لمقارنة النتائج للتعرف على فعالية البرنامج.

5- تم تفسير النتائج وفقا للدراسات السابقة.

## نتائج البحث ومناقشة

**نتائج الفرض الاول ومناقشته:**

ينص الفرض الأول: أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاءات المتعددة في اتجاه المقياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon)لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات النتائج القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (4)** نتائج اختبار ولكوكسون (Wilcoxon)

لحساب دلاله الفروق بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة على مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول السابق رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (**0,05**) بين متوسطي رتب درجات المجموعة في المقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ولذلك يتحقق الفرض الأول حيث ان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة مما يدل أن متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي أعلى من القبلي وهذا يشير لوجود تأثير قوي للبرنامج التدريبي وبذلك يتحقق الفرض الأول وتدل النتائج على أن للبرنامج المستخدم أثر إيجابي على أفراد العينة.

**جدول** (5)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

| مقياس الذكاءات المتعددة لدي الأطفال | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | |
|---|---|---|---|---|
| قياس الذكاءات المتعددة لدي الأطفال | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| | **67,6** | **9,09** | **73,6** | **9,19** |

**شكل (1)**: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة

**مناقشة نتائج فروض اختبار الذكاءات المتعددة**

يوضح الباحثين من خلال هذه النتائج بأن إجراءات البرنامج المستخدم ذات أثر إيجابي في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب وذلك نظراً للتدريب الذي تعرض له الأطفال خلال فتره تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتعزيز الفهم القرائي حيث ان هذه الاستراتيجيات تتضمن الحكاية القصصية ، العصف الذهني ، المسرح الصفي ، خرائط الجسم ، التخيل البصري، الحسابات والكميات ، التصنيف والتبويب،

والحكاية القصصية تسهم في ايصال المفاهيم والافكار والاهداف التعليمية بشكل غير مباشر للأطفال وتستخدم بشكل خاص في العلوم الإنسانية كأداة لنقل المعرفة بأسلوب مشوق يسهل استيعابه ، والعصف الذهني من خلاله يعبر الطلاب عن افكارهم شفهياً ويتم تدوينها على السبورة او باستخدام الوسائل التكنولوجيا ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في مواقف تعليمية متعددة مثل المسرح وكتابة قصيده واقتراح افكار لمشروع جماعي او طرح مقترحات لرحلات مدرسية ، ويعتبر المسرح الصفي أداة ممتعه تساعد على تفعيل مهارات التمثيل لدى الطلاب مثال ان يقوم المعلم بتكليف الطلاب بتمثيل موضوعات او مفاهيم تعليمية مثل تمثيل خطوات حل مسألة رياضيه على شكل مسرحية مكونه من ثلاثة فصول ، ويمكن توظيف خرائط الجسم كوسيلة تعليمية لتوضيح مفاهيم معينة في اجزاء الجسم فعلى سبيل المثال يمكن استخدام الأصابع لشرح عمليات حسابية وهذه الطريقة تعزز الفهم من خلال التفاعل الجسدي مع المحتوى التعليمي ، تعتمد استراتيجية التخيل البصري على تحويل المعلومات الى صور ذهنية تساعد على التذكر يطلب من الطلاب اغلاق اعينهم وتصور ما تعلموه خلال الدرس مثل تكوين لوحة ذهنية يستطيع الطلاب من خلالها عرض الكلمات او المفاهيم التي يرغبون في حفظها ويمكنهم لاحقا الرجوع الى الصور الذهنية لاسترجاع المعلومات بسهولة ، استراتيجية الحسابات والكميات يمكن للمعلم استخدام هذه الاستراتيجية في تحليل البيانات السكانية او في التغيرات المناخية ويمكن للمعلم استغلال هذه الارقام في طرح مسائل تحفز التفكير مما يساعد الطلاب ذوي الذكاء المنطقي الرياضي على الربط بين الرياضيات والحياة اليومية ، استراتيجية التصنيف والتبويب تساعد في تنظيم المعلومات وتصنيفها في تطوير التفكير المنطقي سواء كانت هذه المعلومات لغوية او مكانية او رياضية

| البعد | نوع القياس | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قياس الذكاءات المتعددة لدي الأطفال | التطبيق القبلي | – | **15** | **,00** | **,00** | | |
| | التطبيق البعدي | + | **0** | **8,00** | **120,00** | **3,424–** | **.001** |
| | الإجمالي | المجموع | **15** | | | | |

مثال في درس حول تأثير المناخ على الزراعة يمكن للطلاب جمع أسماء أماكن جغرافية وتصنيفها وفقاً لأنواع المناخ،

راعى البرنامج خصائص النمو المختلفة كالعقلية والجسمية لطفل المرحلة الابتدائية واستخدام مثيرات مختلفة تجذب الانتباه وتم تدرج البرنامج من السهولة الى الصعوبة حتى لا يشعر الطفل بالإحباط لأن من خطوات تعليم الطفل سلوك جديد لكي يكتسبه يتم الاعتماد على تحليل المهمة الى عناصر وخطوات من السهولة الى الصعوبة ويتم تدريب الطفل عليها حتى يتقنها،

كما يرجع التحسن بالنسبة للمجموعة التجريبية الى استخدام الباحثون العديد من الفنيات التي تناسب الاطفال وهي الحوار والمناقشة عن طريق تقديم معلومات عن البرنامج وتحديد الأنشطة والاهداف التي تساعد على تحسين الفهم القرائي، والتغذية الراجعة عن طريق تقديم الباحثون ملاحظات مشيرا الى نقاط القوة والضعف وكيف يمكن للطفل تحسين ادائه في المرة القادمة، وتصويب اخطاء الواجب المنزلي حيث طلب الباحثون من الاطفال التدريب عليها وممارستها في المنزل،

وكان الاطفال مقبلين على البرنامج بشكل كبير وحرصوا على حضور جلسات البرنامج وايضا ساعد التقييم وتقييم المستمر في تحديد نقاط القوة والضعف في كل جلسة لديهم بالبرنامج كما ساعدت عوامل أخرى في فعالية البرنامج التدريبي ومنها تعاون إدارة المدرسة مع الباحثين خلال تطبيق البرنامج وتوفير الأماكن المناسبة وتنظيم جدول الحصص بما يسمح للأطفال الاشتراك في البرنامج وساعد التدريب الجماعي للأطفال في اعطاء جو المنافسة بينهم كما ساعد على تبادل الخبرات فيما بينهم. وقد تحقق الفرض حيث ان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة مما يدل على ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار الذكاءات المتعددة أكبر بدلاله إحصائية من التطبيق القبلي لدى نفس المجموعة التجريبية وهذا يشير الى فاعلية البرنامج.

## نتائج الفرض الثاني ومناقشته

ينص الفرض الثاني: أنه توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الفهم القرائي لدي الأطفال و للتحقق من صحه الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون ( Wilcoxon) لدلاله الفروق بين متوسطين رتب درجات النتائج القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم** (6) نتائج اختبار ولكوكسون (Wilcoxon)

لحساب دلاله الفروق بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة على مقياس مهارات الفهم القرائي لدى الاطفال لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول السابق رقم (**6**) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (**0,05**) بين متوسطي رتب درجات المجموعة في المقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ولذلك يتحقق الفرض الأول حيث ان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة مما يدل أن متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي أعلى من القبلي وهذا يشير لوجود تأثير قوي للبرنامج التدريبي وبذلك يتحقق الفرض الأول وتدل النتائج على أن للبرنامج المستخدم أثر ايجابي على أفراد العينة،

**جدول رقم (7)**

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي لدى الاطفال

| مقياس مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | |
|---|---|---|---|---|
| قياس مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| | **30,73** | **6,30** | **37,86** | **5,5** |

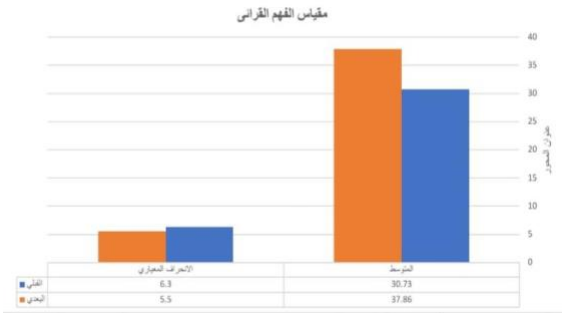


**شكل** (2): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي

**مناقشة نتائج فروض اختبار الفهم القرائي:**

تشير نتائج الدراسة إلى أن إجراءات البرنامج التدريبي المستخدم كان لها أثر إيجابي وفعال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وذلك نتيجة للتدريب الذي تلقاه الأطفال خلال فترة تطبيق البرنامج باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني بتقنياتها، وأدواتها، وأساليبها، وأنشطتها المختلفة؛ حيث إن هذا النوع من البرامج يراعي تنوع قدرات التلاميذ واختلاف أنماط تعلمهم، فقد اعتمد البرنامج على الذكاءات المتعددة مثل الذكاء اللغوي، والبصري المكاني، والمنطقي الرياضي، والاجتماعي، والحركي، وغيرها، في تصميم الأنشطة بما يتناسب مع قدرات كل طفل،

واستخدم البرنامج التدريبي استراتيجيات التعلم التعاوني التي تقوم على العمل الجماعي، وتبادل الأدوار، والمشاركة النشطة، مثل: استراتيجية التعلم بالأقران، وجيسو (**Jigsaw**)، والعصف الذهني الجماعي، وتعلم الأقران الموجه، مما أتاح بيئة تفاعلية تعزز من مشاركة التلاميذ وتكسبهم مهارات الفهم بشكل أعمق من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين،

وقد تضمن البرنامج التدريبي أنشطة محددة تهدف إلى تطوير جوانب متعددة من الفهم القرائي مثل: استخراج الأفكار الرئيسية، تحديد التفاصيل الداعمة، التنبؤ، الاستنتاج، والتساؤل، وإعادة السرد، وتم ربط هذه الأنشطة بأنماط الذكاء المختلفة، فعلى سبيل المثال: تم استخدام الرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية لدعم الذكاء البصري، ولعب الأدوار لدعم الذكاء الحركي، والمناقشات الجماعية لتعزيز الذكاء الاجتماعي، وحل الألغاز والأسئلة المنطقية لتعزيز الذكاء الرياضي المنطقي،

تم تنفيذ البرنامج في بيئة صفية منظمة تحت إشراف باحثين مختصين لديهم الخبرة في توظيف كل من استراتيجيات التعلم التعاوني ونظرية الذكاءات المتعددة، مع مراعاة خصائص النمو العقلي والمعرفي والنفسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. وتم تدرّج الأنشطة من السهل إلى الصعب، لضمان شعور التلميذ بالإنجاز والثقة، وتم كذلك تقديم تغذية راجعة بناءة بعد كل نشاط، وتصويب الأخطاء من خلال الحوار والنقاش وممارسة المهارة بشكل متكرر حتى الإتقان.

وقد أرجع الباحثون فاعلية البرنامج إلى عدة عوامل، أهمها: تنوع الأنشطة وجاذبيتها للأطفال، دمج عناصر من البيئة المحيطة بهم، استخدام أدوات متعددة تلائم الفروق الفردية، وتكرار الأنشطة بطريقة ممتعة لتثبيت المهارات. كما ساعد دعم إدارة المدرسة في تنظيم البرنامج وتوفير البيئة المناسبة، إلى جانب التعاون المستمر بين الباحثين والمعلمين والتلاميذ.

| البعد | نوع القياس | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قياس مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال | التطبيق القبلي | - | 15 | ,00 | ,00 | | |
| | التطبيق البعدي | + | 0 | 8,00 | 120,00 | 3,418- | 0,01 |
| | الإجمالي | المجموع | 15 | | | | |

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي البعدي كانت أعلى من درجاتهم في التطبيق القبلي، وبدلالة إحصائية دالة، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

**وبناءً على ما سبق يمكن التوصل إلى:**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده على اختبار الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي.

**اهم النتائج: –**

1 –تشير نتائج البحث الي أن الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني يمكن أن تكون اداة فعالة لتنمية مهارات الاطفال خاصة في مجال الفهم القرائي

2 –يعد استخدام مهارة التعلم التعاوني في تحسين الفهم القرائي مهارة أساسية ويبدأ استخدامها في مرحلة الطفولة المتأخرة

3 –يلعب البرنامج دوراً هاماً في تحسين الفهم القرائي لدي الاطفال

4 –هناك العديد من الاستراتيجيات الخاصة بالذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني التي تستخدم لتحسين الفهم القرائي لدي الاطفال

5 –ظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي كان له تأثير إيجابي على تنمية مهارة الفهم القرائي وتحسينه لدي الاطفال

أهم مكونات البرنامج التدريبي التي ساهمت في تحسين الفهم القرائي

1 –الأنشطة التي تتطلب النمذجة لتطوير مهارات الفهم القرائي

2 –الأنشطة التي تتطلب التعاون والتفاعل والتواصل

3 –الأنشطة التي تتطلب التفكير والعصف الذهني

**الاستنتاجات**

1 –تعد الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني أداة فعالة لتحسين الفهم القرائي لدي الاطفال

2 –يمكن استخدام البرامج التدريبية القائمة على استراتيجيات التعلم التعاوني الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات الاطفال

**توصيات البحث**

- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام نظريات او نظريه الذكاءات المتعددة.
- يجب ان يكون المعلمين على دراية بفوائد الذكاءات المتعددة والتعلم والتعاوني
- يجب ان تكون البيئة آمنه ومريحه ومحفزة للتعلم.
- يجب ان توفر البيئة ادوات ووسائل المتنوعة تناسب احتياجات الاطفال.
- تطبيق برامج تدريبيه قائمة على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ونظرية الذكاءات المتعددة.
- يجب ان يكون المعلمين قادرين على تصميم وتنفيذ انشطه تعلم تعاوني بشكل فعال.
- اجراء المزيد من الدراسات لتوسيع نطاق البحث وتأكيد نتائجه.

**مساهمات البحث:**

**يساهم هذا البحث في:**

– أثراء الادب العلمي حول فوائد نظريات الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني لتنميه مهارات الاطفال

– تقديم نموذج لبرنامج تدريبي قائم على استخدام نظريه الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني لتنميه مهارات الفهم القرائي

– تشجيع التربويين والآباء على استخدام نظرية الذكاءات وانشطة التعلم والتعاوني كأداة لتنمية مهارات الفهم القرائي للأطفال

**أهمية الدراسات المستقبلية:**

إجراء المزيد من الدراسات لتقييم فاعلية استخدام برنامج قائم على نظريات الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وخاصة في تنمية مهارات الانتباه وحل المشكلات.

مقارنة فاعلية هذا البرنامج مع برامج التدخل الأخرى المستخدمة في تطوير الفهم القرائي.

دراسة تأثير استخدام البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني على المدى الطويل.

**الخاتمة**

هدف هذا البحث إلى تقديم فهم جديد وشامل حول كيفية تأثير البرامج التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، من المتوقع أن تسهم النتائج والتوصيات المستخلصة من هذا البرنامج في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية لمساعدة الأطفال على تحسين مهاراتهم في الفهم القرائي وتعزيز تفاعلهم مع النصوص بشكل أعمق،

يكتسب هذا البرنامج أهمية كبيرة في مجال تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال، حيث يسهم في تزويد المعلمين بأساليب مبتكرة تتماشى مع أنماط الذكاء المختلفة لكل طفل، مما يتيح بيئة تعليمية محفزة وشاملة، كما يعزز التعلم التعاوني من قدرة الأطفال على الفهم والاستيعاب من خلال التفاعل مع أقرانهم، مما يساعدهم على بناء مهارات التفكير النقدي التحليلي، وتحفيزهم على المشاركة النشطة، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي بشكل عام.

## الشكر والتقدير

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين اما بعد ..... فإننا نحمد الله عز وجل حمداً كثيراً يملئ السماوات والأرض ونشكره قبل أي شيء على ما أكرمنا به من إتمام هذا البرنامج ونرجو من الله أن ننتفع بها في ديننا ودنيانا.

تم هذا البحث بفضل الله عز وجل ثم بفضل أساتذتنا بقسم التربية الخاصة وعلى رأسهم الأستاذ رئيس قسم التربية الخاصة

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وعميد كلية التربية جامعة عين شمس على رعايتهم حيث أنهم راعونا خير رعاية ورافقونا بكل خطوة والذين منحونا من جهدهم ووقتهم ما ساعدنا على اتمام هذا البحث ولهذا نود ان نتوجه بخالص الشكر والامتنان لهم فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله. **ويسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة: علية مجدي محمود عبد الفتاح مدرس بقسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة** عين شمس والمشرف على المشروع على مساندتنا ومساعدتنا ومرافقتنا طوال رحلة بحثنا وإعدادنا لهذا البحث ولولا الله ثم لولا توجيهاتها وكرمها في تعليمنا ما اتممنا هذا البحث وما وصلنا لهذا الانجاز فقد تعلمنا منها اصول البحث العلمي فنود ان نشكرها جزيل الشكر على مجهودها العظيم وتشجيعها لنا ودفعنا نحو الأمام الى أن وصلنا الى هذا العمل بشكله النهائي فلا يوجد من يستحق الشكر بعد النجاح إلا من كان سبباً في هذا النجاح ومن شد على يدينا وساعدنا حتى الوصول إلى نهاية الطريق. كما نود ان نتوجه بالشكر والتقدير الى الأساتذة المناقشين لتفضلهم في قبول

مناقشة هذا البحث، وإعلامنا وإثرائنا بآرائهم البناءة فلهم منا جزيل الشكر والتقدير وإنها لفرصة رائعة وعظيمة ان نستفيد من خبراتهم ومقترحاتهم العلمية وآرائهم ملاحظاتهم التي تثري وتزيد من قيمة بحثنا فنسأل الله ان يجزيهم عنا كل خير وأن يديم عليهم الصحة والعافية.

وأيضاً نشكر إدارة كلية التربية جامعة عين الشمس لتوفيرهم لنا وتسهيلهم علينا الخدمات المطلوبة ومساعدتهم لنا بشتى الطرق المتوفرة ، كما نتقدم بأسمى معاني الحب والامتنان لأفراد عائلاتنا أمهاتنا وآباءنا الذين تحملوا معنا عناء الدراسة بنفس راضية، فلا نجد تعبيراً أو لفظاً يوافيهم حقهم مهما تحدثنا؛ حيث كانوا اول من يدفعنا لمواصلة هذه الدراسة، وكان لدعواتهم أكبر أثر في إتمام دراستنا أطال الله أعمرهم ومتعهم بالصحة والعافية وجزاهم الله خير الجزاء، ورزقنا البر بهم.

وأخيراً يطيب لنا أن نتقدم بالشكر والتقدير لكل من دعمنا وساعدنا وكل من قدم لنا نصحاً أو مشورة أو مقولة، أو ابتسامة دعم أو أمنية بالتوفيق، حتى وفقنا الله لإتمام هذه الدراسة. نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## المراجع:

**أبو الحاج، خالد. (2022).** نظرية الذكاءات المتعددة: دراسة تحليلية نقدية. المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (5)، 78.

**إبراهيم، سليمان. (2013).** صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية. عمان: مؤسسة الوراق. أسعد، فرح. (2017). استراتيجيات التعلم النشط. الأردن: دار ابن النفيس.

**العبد العالي، أبرار بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن، العبد العالي، فهد الرشيدي، & الرشيدي، هنادي بنت هليل بن فهد. (2017).** بحث عن تقويم نشاطات التعلم بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة

العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 133-134.

**العدواني، مسفر بن معجب.** (**2022**). صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 120(4).

**العجمي، عبد الله.** (**2020**). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.

**الشايع، شايع سعود.** (**2007**). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة: دراسة تجريبية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، 4(2)، 87.

**الشمري، زينب.** (**2009**). فاعلية كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في حائل. جامعة عين شمس – كلية التربية.

**الطاهر، سامية.** (**2015**). كتاب استراتيجيات الفهم: الأسس والنماذج. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الفيوم. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. عبد العزيز، علاء الدين. (2007). الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في عملية التعلم المدرسي. بحوث ومقالات، القاهرة، (1)، 282.

**عبد الحليم، رضا.** (**2021**). بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة المينا بمصر. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، 78.

**عبد المجيد، حزيمة، & الحاج ناجي، ليلى.** (**2013**). نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر. بحوث ومقالات، جامعة بغداد كلية التربية بنات، 4(116).

**عبد الواحد، إبراهيم.** (**2013**). فاعلية استخدام استراتيجيتين في التعلم النشط على تنمية مهارات الرسم الهندسي في مادة التكنولوجيا لدى طلاب الصف التاسع الدراسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

**عبد الوهاب، محمد.** (**2023**). الذكاءات المتعددة وعلاقتها التنبؤيه بالذكاء العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، 38(86)، 96.

**عزيزة، شعباني، & سليم، دريسي.** (**2021**). دور التكنولوجيا الرقمية في مواجهة صعوبات التعلم من خلال تفعيل الذكاءات المتعددة. المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3(1)، 190-191.

**كامل، عزة.** (**2016**). فاعلية برنامج لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

**القطيب، مريم باقر.** (**2023**). الذكاءات المتعددة لدى الطالبات الموهوبات مقارنة بين التقييم الذاتي وتقييم أولياء الأمور. مجلة البحث العلمي في التربية، 24(11)، 29.

**مجدي، علية.** (**2019**). برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين التحصيل الدراسي لدى الأطفال المكفوفين منخفضي التحصيل. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، 31

**بهجات، رفعت، الجندي، نادرة، عبد المنعم، أماني، & ضويحي، سطام.** (**2018**). التعلم التعاوني: عناصر واستراتيجيات تطبيقه. مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، 37.

**حجازي، رشا.** (**2021**). أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية بعض المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 10(3).

**دربيل، شريفة.** (**2021**). الفهم القرائي وعلاقته بالكف عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: دراسة ميدانية مقارنة. مجلة الممارسات اللغوية، 12(4)، 233-254.

**الهاشمي، عبد الرحمن.** (**2020**). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية: رؤية نظرية تطبيقية. الأردن: دار الثقافة.

**سليمان، محمد حسن أغريب.** (**2015**). اتجاهات معلمات غرفة المصادر نحو فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات في المحافظات الشمالية. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

**ولفاجيان.** (**2020**). استخدام استراتيجية فرق الألعاب التعاونية (TGT) بلعبة "كوكامي" في تعليم التراكيب. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 21

**المراجع الأجنبية :**

**Al-Kfaween**, **E**. **M**. (**2024**). The level of multiple intelligences of the Tafila Technical University students. Open Journal of Social Sciences, 12(12), 89–97.

**Baker**, **D**. (**2013**). The effects of implementing the cooperative learning structure Numbered Heads Together, in chemistry classes at rural low-performing high school. Master's thesis, Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College.

**Cahyani**, **I**. (**2013**). The effect of Student Teams Achievement Division (STAD) on students' reading comprehension ability. JP3, 1(13), 177-183.

**El Banna**, **A**. **E**. (**2019**). The effects of multiple intelligences training program on improving reading comprehension skills of reading-disabled primary six students. International Journal of Psycho-Educational Sciences, 8(1), 64–69.

**Elleman**, **A**., **& Oslund**, **E**. (**2019**). Reading comprehension research: Implications for practice and policy. Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences, 6(1), 3–11.

**Ellingson**, **C**. (**2007**). Multiple intelligence theory in the classroom. Regis University Student Publications (Comprehensive Collection), 15.

**Harms**, **E**., **& Myers**, **C**. (**2013**). Empowering students through speaking round tables. Journal of Language Education in Asia, 4.

**Phiwpong**, **N**., **& Dennis**, **N**. **K**. (**2016**). Using cooperative learning activities to enhance fifth grade students' reading comprehension skill. International Journal of Research – Granthaalayah, 4(1), 146–152.

**Quisaguano Pumacuro**, **A**. **C**. (**2023**). Cooperative learning for developing reading comprehension skills among fourth-graders. Research project for the degree of Magister of English Pedagogy in English as a Foreign Language. Pontifical Catholic University of Ambato.

**Saba**, **T**. (**2012**). Easy cooperative learning structures for kindergarten students. English Montreal School Board. Creative Common.

**Saeed**, **B**., **& Gull**, **M**. (**2023**). Effect of cooperative learning on elementary students' reading comprehension in English. Pakistan Languages and Humanities Review, 7(3), 338-351.

**Sartika**, **E**. (**2014**). The effectiveness of round table technique to improve students' speaking skills in the first grade student of SMA N3 Slatiga in the academic year of 2013/2014. Degree of Sarjana Pendidikan Islam.

**Tiantong**, **M**., **& Teemuangsai**, **S**. (**2013**). Student Team Achievement Divisions (STAD) technique through the Moodle to enhance learning achievement. International Education Studies, 6(4), 85-92.

**Tran**, **V**. (**2019**). Does cooperative learning increase students' motivation in learning? International Journal of Higher Education, 12
Attribution-NonCommercial-ShareAlike 2.5 Canada License